أحمد فوزي الهيب في عيون معاصريه

- أثرهومكانته -

Ahmed FawzyAl-Hayebin the eyes of his contemporaries - Impact and position -

عواطف بن نصر*
جامعة أحمد بن يحي الونشريسي– تيسمسيلت (الجزائر)
awtfrs@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/12/23	تاريخ القبول: 2021/12/25

الملخص:

نحاول في هذه الورقة البحثيّة تجميع ما أمكننا من أقوال وشهادات المعاصرين للعلّامة أحمد فوزي الهيب من أدباء وعلماء وأصدقاء، في محاولة لتشكيل تصوّر متكامل عن أثر هذا الرّجل في جيله ومكانته بين أقرانه ومن جاء بعدهم، كما سنتتبّع نبأ وفاته وكيف استقبلته الصّحافة العربيّة والهيئات العلميّة والأكاديميّة المختلفة الّتي كان لها تواصل وارتباط بالهيب، فمن هو أحمد فوزي الهيب، وماهي مكانته في المجالين العلميّ والأدبيّ، وكيف يراه زملاؤه وطلبته وغيرهم من المهتمّين بالتّراث العربي عموما، وكيف كانت ردود الفعل حول وفاته، وخسارة الأمّة لعالم باحث في مقامه ومكانته.

الكلمات المفتاحيّة: الهيب –أحمد فوزي –معاصريه – الأثر–المكانة .

Abstract :

In this research paper, we try to collect what we could from the sayings and testimonies of the contemporaries of Ahmed FawziAl-Hayebfrom writers, scholars and friends, in an attempt to form an integrated perception about the impact of this man in his generation and his place among his peers and those who came after them, and we will also follow the news of his death and how they were received by the Arab press and scientific and academic bodies The various groups that had a connection withAl-Hayeb, who is Ahmed FawziAl-Hayeb, and what is his position in the scientific and literary fields, and how

* المؤلف المرسل: عواطف بن نصر.

his colleagues, students and others interested in Arab heritage in general see it, and how were the reactions about his death, and the nation's loss of a scholar in his position
.

Keywords: Ahmed Fawzy -Al-Hayeb -his contemporaries -Impact– position.

1- مدخل[1]

كان للعلّامة أحمد فوزي الهيب رحمه الله عدة مقالات بناها على نمط واحد يعتمد فيه على أشعار الشّعراء المعاصرين للتّعريف بشخصيّة تاريخيّة أو مدينة عربيّة، وهو منهج يساهم في تشكيل صورة واقعيّة عفويّة مبنية على حقائق المعايشة والتّعامل بين هؤلاء الشّعراء والشّخصيّة المراد التّعريف بها، أو المدينة المراد التعريف بها، فمثلا نشر الهيب مقالا للتعريف بالقائد التاريخي الظاهر بيبرس[2] معتمدا على الشعراء المعاصرين له، ومقالا ثانيا للتعريف بالملك القائد محمود نور الدين زنكي[3] من خلال الإنتاج الشعري لمعاصريه، ومقالا ثالثا للتعريف بحلب وتحديد صورتها وصفاتها من خلال شعر شعرائها في الزمن الأيوبي.[4] ومن باب رد الدين فكرنا في هذا المقال أن نعرف بشخصية الهيب العلمية والأدبية بنفس الطريقة والمنهج، وذلك انطلاقا من أقوال معاصريه من شعراء وأدباء وحتى شهادات الأصدقاء إن وجدت، لنبني صورة متكاملة عن الرجل كما كانت تتجلى في عيون معاصريه.

2- أقوال العلماء والأدباء فيه:

تكلم الكثير من العلماء والأدباء عن أحمد فوزي الهيب وعلاقتهم به وعن مكانته العلمية والأدبية، فجاءت أقوالهم على قسمين، أقوال في شخصه ومسيرته الشخصية والعلمية، وأقوال في كتبه ومؤلفاته وتأثيرها في الوسط العلمي والأدبي.

2-1- أقوالهم في شخصه:

تكلّم الكثيرون عن شخص الهيب وأخلاقه ومسيرته العلميّة والأدبيّة وكان من أشهرهم ما سنورده فيما يلي:

- قال عنه مدير مركز الشرق العربي زهير سالم وقد كان زميلا له في الكلية: "الأخ الأديب الجميل الدكتور أحمد فوزي الهيب ... كان متقدمنا في كلية اللغات في جامعة حلب . هو خريج الدفعة الأولى ، وكنت من خريجي الدفعة الثانية .. ولكن كم و كم حلمنا معا ، سهرنا معا ، تذاكرنا الحقوق والواجبات معا .. وسرنا على الدرب الطويل معا"[5]
- وقال عنه الأديب السوري أحمد خضر أبو إسماعيل المقيم بالجزائر يصف أول لقاء يجمعه به في جامعة الجزائر: "عرفته هنا في الجزائر قبل قرابة خمسة أعوام، لا زلت أتذكر لقائنا الأول... في جامعة الجزائر وفي المحاضرة الأولى تحديداً... إنه ليس سوريا وحسب بل هو حلبي أصيل ، ...ما هذه الصدفة التي جعلتني أقطع كل هذه المسافات من سورية إلى الجزائر ليجمعني القدر بأستاذ محاضر من أرض الوطن في المحاضرة الأولى... سألته بلهجة يعرفها تماماً سؤالا في مادة النحو، أجاب بثقة دون أن يشعر أحد من الطلبة بأن هناك تمييزا بين سوري أو جزائري فكلنا هنا سواسية لا فرق بين طالب وآخر إلا بالاجتهاد، شعرت بشيء من الفخر ...كنت أبتسم وأفتخر وأقول دائماً إنّ بلادنا ولّادة، رغم الحرب والصعاب لكنها لا تزال تنجب رجالاً ترفع لهم القبعات احتراماً وتقديراً لجهودهم"[6]
- وأسند إليه الدكتور محمد عبدالله بن سلم من بكلية التربية جامعة عدن مهمة تقديم كتابه الجديد في علم العروض باعتبار الهيب متخصصا في العروض تحقيقا وتأليفا وتدريسا، وكان مما جاء في مقدمة الهيب لهذا الكتاب كما نقله موقع جامعة عدن[7]: "واحتوى الكتاب على تقديم مقدم من الدكتور/ أحمد فوزي الهيب / من جامعة الكويت بكلية الآداب قسم اللغة

العربية ... مبينا فيها أن هذا الزمن الذي أصبح فيه الإنسان يبحث كثيراً و كثيراًفي الصحف والمجلات والإذاعات عن الشعر بين القصائد الكثيرة الّتى تملؤها فلا يجد إلّا القليل مما ينطبق عليه مصطلح الشعر"، ثم ينقل على لسان الهيب سعادته بهذه المبادرة فيقول: "وأعرب الدكتور / أحمد فوزي ، عن سروره عندما عرض علية الزميل الفاضل الدكتور/ بن سلم/ في كتابه "في العروض والقافية" لأطلع عليه وأبدي ما أراه لأني وجدت فيه جهداً وعلماً وأصالة الّذي يجعله لبنة عربية أصلية تسدّ ثغرة مهمّة في عصرنا هذا"

وهذا الأمر يبين مكانة الهيب عند المختصين في علم العروض والمنشغلين بالبحث والتأليف فيه، والثقة التي يحوزها في أوساطهم باعتباره باحثا عروضيا متميزا استطاع بمجموع مقالاته وكتبه وتحقيقاته في المجال العروضي أن يكتسب تلك المكانة بجدارة واستحقاق.

- وقالت السيدة ذكاء محمد رواس قلعه جي في مقالة نشرتها في رابطة أدباء الشام تحت عنوان : ((أعلام الأمة :: الدكتور أحمد فوزي الهيب)) :"قد ينسج القدر علاقات إنسانية على نحو معين تساهم في بناء واقع اجتماعي ، فيقرب أشخاص ويبعد آخرين، ليقضي أمراً نجهله نحن ويعلمه هو وحده، وينتظم عقد التدافع البشري ، فيكون منهم سائس ومسوس، ورئيس ومرؤوس، وقد يجعل منا شاهدا على صنع حلقة من حلقات التاريخ ، أو حياكة سفر من أسفار الحضارة"[8] فكانت خير من كتب عن الهيب وسيرته الشخصية بحكم قرابتها منه، والعلاقات الوطيدة التي تربط عائلتيهما، فكان مقالا طويلا مفصلا سردت فيه الكثير من طفولة الهيب وشبابه ونشأته العلمية وخطواته الأولى في الجامعة ثم في التعليم، وتنقلاته عبر الدول العربية للتدريس في جامعاتها، وننقل هنا أهم ما وصفته به مما يتصل ببحثنا:" وقد كان الدكتور الهيب في كافة مراحل حياته نشيطا في الحقل الثقافي ، على صعده المختلفة ، وخاصة بعد أن حصل على الدكتوراه وصار

عضوا في هيئة التدريس في جامعة الكويت، إلا أن حراكه الثقافي المتنوع لم يصرفه عن عرفان الجميل للمدينة التي احتضنته ، حلب التي لم تغب عن فكره أو شعره ، فصرف جُلَّ اهتماماته للوفاء لها، فكان أن ركز على دراسة الأدب الحلبي في عصوره المختلفة"[9]

- وهي من القلائل الذين تكلموا عن الهيب شاعرا لا باحثا فقط، إذ تقول: "وفضلًا عما تقدم نجد حلب حاضرة بقوة في شعره ، رغم أنه صرح في أكثر من مناسبة أنه ليس بشاعر ، وأن ما يكتبه من أبيات لا تستحق أن ترقى به لمكانة الشعراء ، ولكني على يقين أنه يملك نفسية الشاعر وشخصية الشاعر"[10] ثم تصف انتقاله إلى الجزائر بكلمات مناسبة جدا لهذا السياق في قولها: "وتعصف الحرب بحياته مرة ثانية ، وهو الرجل الشاعر الحساس الذي يعشق السلام والهدوء والسكنية ، ويحلم بعالم يرفرف عليه الحب ، ويحلق بجناحي الود والوفاء ، ولكن رياح الغربة قدر لها أن تعصف ثانية فتحمله هذه المرة بعيدا إلى الجزائر , ليستقر هناك بقرب ابنتيه ، ولتفتح جامعة الجزائر قلبها مرحبة به تحتضنه في حب ، وتتركه ممزق المشاعر بين محب هنا وحبيب هناك"[11]

- وقالت دانة العتوم في التعريف بالهيب على موقع "إي عربي" : "يعتبر من أبرز الكتّاب والمدرسين السوريين، ويُعد من الأدباء العرب الذين سعوا لكي يتم رفعة الأدب العربي في العصر الحديث لأعلى المراتب والدرجات الأدبية على حدٍ سواء، حيث عمل الأديب والشاعر أحمد فوزي الهيب على زيادة الساحة الشعرية بالكثير من العلم والمعرفة والثقافة الشعرية على حدٍ سواء"[12].

- وقال الدّكتور أحمد سعدون في منشور تعريفيّ بالهيب على الصّفحة الرّسميّة لقسم اللّغة العربيّة بجامعة الجزائر -2- ما نصه: "حلقة هذا اليوم هي للتّعريف بمن هو في غنى عن كل تعريف ... هي عرفان بسيط جدا جدا

لشخص أفنى "ولا يزال" عقودا من عمره خدمة لتراث هذه الأمة ولغتها .. هي تذكير لأنفسنا وطلبتنا بنموذج قل أن نسمع عن مثله بَلْهَ أن نشاهده ينشر أنوار العلم بيننا في رحاب قسمنا .. حلقة اليوم باختصار هي حلقة (خاصة) لأنها عن شيخنا العلامة المحقق والأديب الدكتور أحمد فوزي الهيب الحلبي ضيف الجزائر الذي تشرفت به وكان أبناؤها ذوي حظ عظيم في الدراسة على يديه"[13]

2-2- أقوالهم في مؤلفاته:

وتصدى باحثون آخرون للحديث عن كتب الهيب ومؤلفاته سواء كان الأمر في إطار التعريف بها أو الاستفادة منها، أو دراستها ونقدها ومن أهم هذه الآراء نورد ما يلي:

- خصص الباحث الكبير الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف في كتابه "اللغة وبناء الشعر" مبحثا كاملا للهيب ودراسته عن الجانب العروضي عند حازم القرطاجني، وسرد فيه ما جاء به الهيب ومنهجه في هذه الدراسة، والنتائج التي توصل إليها، وهذا يدل على تمكن الهيب من المجال العروضي، وقدرته على الخوض في مسائل تخص التجديد العروضي بعيدا عن العروض الكلاسيكي التقليدي، فيقول المؤلف في أحد المواضع عن البحث وعن كاتبه الهيب: "كتاب خصصه صاحبه لتناول جانب واحد من كتاب يدرس جوانب متكاملة في صناعة الشعر ونقده...وكتاب الدكتور فوزي الهيب على صغره يثير عددا من القضايا التي يعوزها بحث واسع مستفيض"[14]، ويصف الهيب في عدة مواضع [15] بما يبين تقديره لشخصه ولمكانته العلمية، فيقول بأنه "عروضي مقتدر "اعترافا منه بتمكن الهيب من المسائل العروضية ومباحث هذا العلم، ويقول عن الإضافة المميزة من عمله في كتابه "وهذا مما لا يتناوله العروضيون عادة"، ويقول عن كتابه "يكفي على كل حال أن هذا الكتاب الصغير الحجم يثير هذه القضايا الكبيرة الحجم"، وكان يتوسم فيه

أن يكمل ما بدأه حازم القرطاجني لأنه مختص في الأدب والشعر كما في العروض في قوله "ننتظر منه وهو دارس أدب وعروض معا أن يقيم جسرا من العلاقة بين العروض والشعر، وأن يحاول أن يتم ما بدأه حازم القرطاجني"[16]

- وقال الباحث رائد مصطفى حسن في كتابه عن الرثاء في العصر المملوكي متكلما عن كتاب الهيب عن الحركة الشعرية في العصر المملوكي[17] "تحدث فيه المؤلف عن الحركة الشعرية في مدينة حلب ومن المماليك، وعن الأغراض الشعرية التي طرقها الشعراء في تلك الفترة، ومنها شعر الرثاء وألوانه المختلفة"[18]

ويبدو من كلامه انه اعتمد على كتاب الهيب بشكل كبير باعتباره من أهم المصادر العلمية التي توثق للشعر في تلك المرحلة

- وقالت الباحثة وئام محمد حسن في كتابها عن الشعر في عصر الدول المتتابعة تعقيبا على رأي أحمد فوزي الهيب في قضية وصف الشعر في هذه الحقبة بالضعف: "وتمثلت هذه الخلفية عند الدكتور أحمد فوزي الهيب في حكمه المتكرر على شعر تلك الحقبة بالضعف، وذلك بالرغم من رصده لكثير من المحاولات التجديدية ضمن دراسته الفنية في الباب الثالث"[19] ثم تورد تعقيبه من كتابه وتحكم عليه بأنه حكم تاريخي لا فني، بمعنى أن الهيب يثبت نصوصا تاريخية لوصف الشعر بالضعف، ولكنه يخالفها برصده للمحاولات التجديدية في تلك الفترة مما ينفي صفة الضعف بالإطلاق وهذا كان الهدف الأول للهيب من دراسته للشعر العربي في تلك المرحلة في كتابيه الشهيرين عن الحركة الشعرية في الزمن الأيوبي والزمن المملوكي [20]

- وأورد الباحث الموسوعي عامر رشيد مبيض في كتابه الشهير عما كُتب عن حلب قراءتين موسعتين في كتابي الهيب السابق ذكرهما عن الحركة الشعرية في الزمن الأيوبي والزمن المملوكي ، فيخصص للأول أربع صفحات

يذكر فيها فصوله وأبوابه بعد ان يصفه بقوله: "أراد هذا الكتاب أن ينصف مرحلة خطرة من تاريخنا العربي"[21] وهذا ما ذكرناه سابقا عن هدف الهيب من تأليفه، ثم يثني على اختيار الهيب لمدينة حلب مجالا جغرافيا لدراساته ويصفه بالوفاء والحب "وخص هذا الكتاب مدينة حلب الشهباء ومملكتها وفاء وحبا لها ولأن ملوكها ورجالاتهم عنوا بالعلوم والآداب، وأكرموا أصحابها، وشاركوا فيها."[22]

- وخصص للكتاب الثاني أربع صفحات أيضا، بنفس منهج العرض، تكلم فيها عن فصول الكتاب ومضمون كل فصل وطريقة الهيب في تحليل الموضوع والاستشهادات التي اعتمدها، وأثنى على قائمة المصادر والمراجع لهذا الكتاب من حيث كثرتها وتنوعها حيث يقول: "أهم المصادر والمراجع التي أفاد منها وعددها قرابة مئة وأربعين مخطوطا ومطبوعا"[23]

- وقال الدكتور محمد مصطفى هدارة عند تقديمه للكتاب نفسه واصفا مكانته وأهميته ومثنيا على جهد الهيب في تأليفه: "لا شك في أن الباحث قد نجح في دراسته هذه نجاحا بعيد المدى، إذ اتبع منهجا علميا سويا... وهو يمتلك حسا نقديا مميزا وبصيرة أدبية واعية... وقد أسدى... واجبا نحو أمته العربية الإسلامية"[24]

- أما الدكتور عبد الكريم الأشتر وهو أستاذ الهيب وشيخه حسبما جاء في مقدمة حوار أجراه الهيب معه: "يحاوره الدكتور أحمد فوزي الهيب الذي تتلمذ على كتب الدكتور الأشتر، وأفاد منها ومنه شخصياً إفادات جمة"[25].

فقد كان يصف الهيب بالأخ الصديق عندما قام بتقديم كتابه عن التصنع في العصر المملوكي، وتكلم عن الكتاب وعن تحقيقات الهيب الأخرى لمصادر الشعر المملوكي مثل ديوان ابن الوردي وأحد دواوين صفي الدين الحلي، وأثنى على عمله فيهما وطريقة تحقيقه لهما، وربطهما بمضمون الكتاب، فكان مما قال: "نذر الأخ الصديق الدكتور أحمد فوزي الهيب نفسه لجلاء

هذه الظاهرة فأرخ لها، وتابع مظاهرها ومصادرها عبر السنين... وكان الأخ الدكتور الهيب نشر ديوان ابن الوردي... نشرا علميا محققا غاية في الإتقان... الأخ الدكتور الهيب وضع ... مرجعا هاما لظاهرة التصنع...يؤرخ لها ويحققها... ويقومها تقويما نقديا سليما، يدعمه ذوق صاف ومعرفة سليمة"[26]

- وقال الدكتور محمد الدوخي الذي استدرك ما فات الهيب من أشعار ابن جابر الأندلسي، وهو الشاعر الذي جمع الهيب شعره ووثقه وحققه[27]، قال عن عمله هذا: "والدكتور أحمد فوزي الهيب مهتم بإرث ابن جابر الأندلسي... مما يدل على اهتمام ملحوظ من الدكتور الهيب بإرث ابن جابر"[28] وتمنى المستدرِك أن يضم الهيب ما استدركه عليه من أشعار إلى الديوان في الطبعات الجديدة.

- وقال الدكتور محمود الربداوي أثناء عرضه لكتاب شعر ابن جابر الذي جمعه وحققه الهيب، وذلك بعد أن وصف مضمونه ومنهجه وفصوله، قال مثنيا على عمله فيه والجهد المبذول في صناعته: "وبعد هذا العمل تجمع لدى الباحث ما يربو على الألفين من الأبيات... وشكل كل ذلك صنعة يحمد عليها جامع هذا الشعر ومحقق هذه الأبيات"[29]

- وقال الدكتور أمين قادري في منشور على حسابه الرسمي معلقا على كتاب الدر المنتخب وقيمته وأثره في نفسه بعد الاطلاع عليه وقراءته: "لم أجد تكرمة في مقام أستاذنا الكبير المحقق الدكتور أحمد فوزي الهيب الحلبي أبقاه الله وأمتعنا منه بطول العمر ودوام العافية وسلسال الفائدة، تليق بمقامه وتدخل في مقدوري أبلغ من أن أتفرّغ من كل مشغلة لقراءة السفر الحافل الذي أهدتناه حلب الشهباء مرتين: مرة من يد مؤلفه الإمام ابن خطيب الناصرية، ومرة من يد محققه الأستاذ الهيب حفظه الله. ولا

يداني سروري البالغ ببلوغ ختام هذا الكتاب الجليل إلا الحزن على مفارقة ما كان يمنحنيه يوميا من بهجة ودهشة وفائدة وعبرة"[30]

3- مكانته عند الهيئات العلمية:

كان للهيب تعامل وتواصل مع مختلف الهيئات العلمية والأكاديمية باعتباره باحثا وأستاذا جامعيا وأديبا، وأشهر هذه الهيئات هي معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ومؤسسة البابطين بالكويت، وإتحاد الكتاب العرب بدمشق:

3-1- معهد المخطوطات العربية:

وهو أشهر وأنشط معهد متخصص في تحقيق التراث ودراسة المخطوط، وقد كان الهيبُ على صلةٍ دائمةٍ بالمعهدِ، مشاركًا في العديد مِن أنشطتِه وفعالياتِه؛ فقد نُشِرَت له عدةُ بحوثٍ بالمجلَّة المحكَّمة، منها مقال بعنوان: "دراسة كتاب معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب للعُرضي تحقيق عبد الله الغزالي"[31]، ومقال ثان بعنوان "شعر أبي جعفر الغرناطي ، جمع وتوثيق"[32]، و" كان آخرها بحث (حرفة الطبِّ في حلب كما صوَّرتها «الرحلة إلى بيت الله الحرام» لحُجيج الوحيدي)[33]، كما شاركَ في المؤتمر الدولي الأخير للمعهد المنعقد بمدينة الجلفة الجزائرية [نوفمبر 2018م]، بمداخلةٍ عنوانها (ابن العديم عمر بن أحمد بن هبة الله (588- 660هـ) وبيئتاه الزمنية والمكانية وكتبه المخطوطة والمطبوعة) [قيد النشر]، وسجَّل لقاءً متميزًا ضمن سلسلة (أحاديث الكتب) عن تحقيقِه لكتاب (الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب) [يونيو 2020م]، كما تحدَّثَ في المحاضرة الرابعة عشرة من سلسلة المحاضرات المباشرة للمعهد عن (أدب الرحلات الحجازية في التراث العربي) [سبتمبر 2020م][34].

3-2- مؤسسة البابطين:

هي مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية التي تعنى بالشعر والشعراء، وقد كان للهيب تعامل معها عدة مرات، حيث كان عضوا في الهيئة الاستشارية

لمعجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات، وشارك في ملتقى الشعر من أجل التعايش السلمي في دبي 16- 10- 2011، وأصدرت له المؤسسة الكتاب الذي قام بتحقيقه، وهو الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب، وقد كتبت إدارة المؤسسة عن الهيب بقلم عبد العزيز البابطين في تصديره لكتاب الدر المنتخب الذي حققه الهيب مبديا سعادته بإنجازه ومثنيا على عمله ومجهوده الذي بذله فيه، وأهمية تحقيقه لهذا المصدر الأساسي والهام في تاريخ حلب قائلا: "وقد سعدنا أخيرا حين قام الدكتور أحمد فوزي الهيب مشكورا بتحقيق أحد الكتب المهمة عن حلب... وبذل مجهودا كبيرا في إخراج هذا السفر من ليل المخطوط إلى نهار المطبوع"[35]

3-3- إتحاد الكتاب العرب:

وهي هيئة أدبية تجمع الأدباء العرب ومقرها بدمشق، وكان للهيب تعامل كثير معها باعتباره عضوا في الاتحاد، خصوصا في إطار نشر مقالاته في دورياتها المختلفة، وهي: الأسبوع الأدبي، والموقف الأدبي، ومجلة أخبار التراث العربي، وفي صفحة التعريف بالهيب على موقع الاتحاد، ذِكرٌ لأهم الكتب والمصادر التي نوهت بالهيب وتحدثت عنه، وبعضها ذكرناه سابقا، وبعضها لم نصل إليها، ولهذا سنوردها هنا مع معلوماتها التوثيقية وهي[36]: كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب (المقدمة)، تقديم وتصحيح وتعليق شوقي شعث ومحمود فاخوري، دار القلم العربي حلب 1991، وكتاب مئة أوائل في حلب لعامر رشيد مبيض دار القلم العربي حلب 2004، وكتاب عروق الذهب فيما كتب عن حلب لعامر رشيد مبيض جمعية العاديات حلب 2004، ومعجم أدباء حلب في القرن العشرين لأحمد دوغان دار الثريا حلب 2004، وكتاب: ينبوع الذهب فيما كتب عن حلب لمختار فوزي النعال دار الرضوان حلب 2005، ومجلة العربي (الكويت) العدد رقم 580 آذار 2007 بقلم د. جمال طحان

4- وفاة الهيب في عيون معاصريه:

استيقظت الأمة العربية والإسلامية على خبر وفاة العلامة أحمد فوزي الهيب بعد صراع مع مرض العصر (الكوفيد) فكانت ردود الأفعال مختلفة في شكلها متحدة في مضمونها، تتألم لخسارة العالم الفذ، والباحث النحرير، ويمكن إجمال ردود الفعل هذه في ثلاثة مظاهر : أولها تعزية الهيئات العلمية والصحافة، ثانيها تأبين زملائه ومعارفه، وثالثها رثاء الشعراء له.

4-1- تعزية الهيئات العلمية و الصحافة:

توالت بيانات التعزية والتأبين من مختلف الهيئات العلمية والصحف العربية مشيدة بخصال الفقيد، معددة إنتاجاته العلمية، فقد أصدر معهد المخطوطات العربية بيانا رسميا جاء فيه: "نعى معهدُ المخطوطات العربية أديبَ حلبَ الشهباء ومؤرِّخَها، المحقِّقَ المدقِّقَ الأستاذ الدكتور أحمد فوزي الهيب، الذي وافته منيتُه بالعاصمة الجزائرية فجر السبت الماضي (3 مِن جمادى الآخرة 1442هـ. 16 من كانون الثاني / يناير 2021م)، عن عمر ناهزَ 75 عامًا... رحمَ الله الفقيدَ؛ فقد كانَ عالمًا نبيلًا، وفيًّا لطلُّابِه وأصدقائه، لا ينسى الجميلَ والمعروفَ، جمَّ التواضعِ قابلًا لنُصحِ الآخرين وإنْ كانوا أصغرَ منه!"[37]

وأصدرت مؤسسة البابطين بيان تعزية أيضا على موقعها الرسمي جاء فيه: تنعى مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية عضو اللجنة الاستشارية لمعجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات، الأستاذ الدكتور أحمد فوزي الهيب، الذي انتقل إلى جوار ربه، وتتقدم المؤسسة بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرته الكريمة.سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وإنا لله وإنا إليه راجعون"[38]،

وأصدر مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية بلندن بيان تعزية بقلم مديره زهير سالم جاء فيه: "أنعى إليكم الأخ الأديب الجميل الدكتور أحمد فوزي الهيب .. رحمه الله تعالى... رحمك الله أيها الأخ الأديب المفكر الداعية وتقبلك في الصالحين وخالص مشاعر العزاء والمواساة لأسرته ولأحبابه وإخوانه .."[39]

كما نقلت خبر وفاته وبيانات التعزية الكثير من الصحف العربية نذكر منها: صحيفة الشعب الجزائرية التي أفردت مقالا طويلا وموسعا عن جنازة الفقيد، ومن حضرها، وغيرها فكان مما جاء فيها: "كان وقع خبر وفاة الدكتور أحمد الهيب صادما لزملائه وطلابه في مختلف الأطوار الجامعية، والذين عرفوه عالما كبيرا وباحثا دقيقا، وعرفوه كذلك رجلا ودودا وذا سمات وأخلاق عالية، مما جعله محلّ تقدير وإكبار من قبل جميع المنتسبين للأسرة الجامعية... حضر جنازته وفدٌ رسمي من الجامعة ممثلٌ في: عميد الكلية الأستاذ الدكتور علاوي حميد؛ ورئيس المجلس العلمي للكلية الأستاذ الدكتور وحيد بن بوعزيز؛ والأمين السابق لجامعة الجزائر ورئيس مخبر اللسانيات التطبيقية الأستاذ الدكتور سيدي محمد بوعياد وجمعٌ من الأساتذة والباحثين والطلبة. إضافة لأهل الفقيد وبعض أبناء الجالية السورية بالجزائر"[40]

وصحيفة العربي الجديد التي قالت في بيانها عن وفاة الهيب: "كرّس الباحث والمحقق السوري أحمد فوزي الهيب (1946 – 2021) الذي رحل مساء السبت الماضي في الجزائر العاصمة، حياته لتدريس الأدب العربي والبحث في تاريخه وتطّوره عبر العصور المختلفة، إلى جانب اشتغاله على تحقيق العديد من المخطوطات البارزة في اللغة والشعر."[41]

ووصفه مركز الصحافة الاجتماعية السوري بأنه أحد قامات الأدب في بيان لخبر وفاته جاء فيه: "

وفاة أحد قامات سوريا في الشعر والأدب، توفي فجر أمس السبت 16 كانون الثاني/يناير الشاعر السوري "أحمد فوزي الهيب، أفادت مصادر محلية بوفاة الشاعر والأكاديمي "أحمد فوزي الهيب" فجر أمس السبت في الجزائر عن عمر ناهز الـ/75/ عاماً."[42]

وجاء في الموقع الإخباري "الرقيم" مقال تأبيني للراحل بمقدمة مميزة جاء فيها: "للموت رهبة لا يمكن لعاقل أن يتجاهلها فما بالك عندما يتصيد روحاً جميلة نذرت نفسها في سبيل العلم والتعليم ، ها هو الفارس يترجل عن صهوة جواده ليترك فراغاً لا يمكن لأحد من بعده أن يسده ، ويترك جرحاً يصعب علينا رتقه ، ويترك ندبة في قلب كل من عرفه إنه البرفيسور أحمد فوزي الهيب شاعر وكاتب ومدرس سوري"[43]

4-2- تأبين زملائه ومعارفه:

كان أول من قام بتأبين الهيب الدكتور رضا غمور الجزائري بعد الفراغ من دفنه وكان مما جاء في تأبينه المنشور على مواقع التواصل على شكل مقطع مصور أنه قال:"نعزي أنفسنا أولا، في فقد رجل من أهل العلم، شاء الله عز وجل أن يكون مثواه في هذا البلد الطيب... الكل يشهد بفضل هذا الرجل ... والكل يشهد بطيبته وعلمه... "[44]

ثم تقدم الدكتور أمين قادري ليلقي كلمة تابينية مؤثرة جاء فيها: "إن أمثال هذا الرجل الذي وارياه التراب اليوم يذكرنا بمصيبة نبينا محمد ﷺ، ذلك لأنه لم يكن رجلا كأحد الناس وإنما كان رجلا من العلماء، والعلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر، وان من عهد الله علينا أن نمضي في السبيل الذي مضى فيه هذا الرجل، فنستمسك بعهد العلم الذي تركنا عليه محمد .ﷺ.، والذي جاهد فيه هذا الرجل وأمثاله حتى

لقوا الله على الصدق وعلى البر، وإننا إذ نعزي أهله فإننا له أهل، وإذ نعزي أولاده فإننا له أولاد، فقد رأينا منه انه كان في العلم قامة وفي الأدب آية، ما رأينا مثله رحمه الله نسال الله أن يرحمه ويرفع درجاته في عليين وأن يلحقه بإخوانه من العلماء والصالحين..."[45]

ونشر الناقد الكبير يوسف وغليسي مقالا تأبينا على حسابه الشخصي في الفايسبوك جاء فيه: "حلب الشهباء تنعى مؤرخها الأدبي العلّامة الدكتور أحمد فوزي الهيب (1946 _ 2021) في الجزائر!وهاهو الموت، اليوم، يلاقي العلامة الحلبي الرحالة د. أحمد فوزي الهيب، الذي عاش متنقلا بين جامعات شتى؛ في سوريا ومصر والكويت والسعودية، قبل أن يُلقي عصا الترحال، وإلى الأبد، في بلادنا، والحمد لله على كل حال!... "[46]

ونشر الدكتور أحمد ويس الأستاذ بجامعة البحرين مقالا تابينيا أيضا على حسابه الشخصي بفايسبوك جاء فيه: "في آخر اتصال بيني وبين أستاذنا الراحل الدكتور أحمد فوزي الهيب قبل أربعة أشهر سألتُه عن صحته فأجابني متمثّلًا قول أبي نواس:

تعجبين من سَقَمي ... صِحّتي هي العجَبُ

وعقّبَ على ذلك بما يَشي بإحساسِه المرير بوطأة الزمنِ ومرارةِ الحياة.. شأنُه في هذا شأنُ كلِّ عاقلٍ يتأمّلُ الحياةَ فلا يرى فيها ما يُسعِد... واليوم يُغادرنا مُغتربًا في الجزائر هذا العالِمُ المُحقّقُ الأديبُ وهذا الإنسانُ الودودُ القريبُ إلى الروح والقلب فيُجدِّد غيابُه فينا مرارةَ الفَقد"[47]

ونشر الدكتور عبد القادر مهدي مثل سابقيه ينعى أستاذه ومعلمه الهيب على صفحته الشخصية جاء فيه: "وداعاً أستاذي وقدوتي، وداعا موجهي ومرشدي، وداعا يا من علمني الحِلم قبل العلم، وداعا يامن رسم لي طريق المعرفة والحق

والرَّشاد، وداعا يا من أوضح لي ماكنت أجهل، وخطّ في خاطري حقيقة ما أُشكل، وداعا يامن أحيا في نفسي _بما أفاء الله عليك من علم وحِلم _ ماكان ميّتاً فِيَّا، وداعا يامن أسرت قصيّ قلبي بِطيبتك وحسن سريرتك، ويا من وصلت إلى لواعج صدري بصدقك وجميل معشرك ونقاوة معدنك، وداعا يا من شغل العالمين بعلمه، وكان كبيرا بخلقه، وازِناً ولطيفاً في طبعه وتطبُّعه، مبدعا وجادّا في تأليفه، طُلَّعة في ميدانه وتخصصه...وداعاً وداعاً وداعا.."[48]

ونكتفي بهذا القدر من زملائه ومعارفه رغم أنه لا زال هناك الكثير من المقالات التأبينية والمنشورات على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، وقد اكتفينا ببعضها لمن كانوا على مقربة من الراحل وعلى تواصل معه.

4-3- رثاء الشعراء له:[49]

كان لوفاة الهيب تأثير انفعالي شديد على من عرفه من الشعراء فانفجرت ألسنتهم برثائه في قصائد ومقطوعات تتغنى بفضائله ومحاسنه، وتبكي مرارة فقده وألم خسارته، وتأسف لحجم الفجيعة به على مستوى الأمة العربية الإسلامية

- فقد رثاه الشاعر الجزائري الكبير عبد الرحمن الأخضري بقصيدة جاء في مطلعها:

أيّ حبّ أفاض أحمدُ فوزي // بَرَدى انصبّ في جزائر عزّ

خلّف الشام يذرف الدمع وجدا // وانتضى في الذرى نجوم المعزّ

حلبٌ لم تزل بعينيه تُهدي //عبق الهيل في ارتشافة مزّ

عجبا للمقادير عزّت فبزّت // يا رياح المقادير ليني وهزّي

كان عشب القلوب، بسمة فجر // وندى وردة، ولمسة خزّ

- ورثاه الشاعر أبو المعالي الظاهري بقصيدة جاء فيها:

سائلْ تَرَ ى حَلبِا تاريخها بُعِثَتْ // منْ راحتَيْهِ دهورٌ وهي تَخْتالُ

أشعارُ أنْدَلُس تَرْثِيهِ حَائرة // والشِّعر والنَّثْرُ أجْزاءٌ لهُ مَالُوا

أمَّا الجزائرُ تَبْكِيهِ بشَجْوٍ لَظَى // ضَيْفًا يَصِير لها كالغيثِ ينهالُ

..ضَيفًا عزيزا ولكن كالهِزَبْرِ غدا // من حوله أهله والكلُّ أشبالُ

يا ربّ يا ذا العلا ذا المنّ يا ثقتي // يا ربّ يا ربّ منك العفوُ يُجتالُ

ارحمْ عُبَيْدك هيبا واجزه فننا // من النَّعيمِ فأنت الفضلَ وَصَّال

- ورثاه تلميذه الشاعر نور الدين عنقاق بقصيدة مطولة رصينة جاء فيها :

أَبْكِيْكَ يَا الْهَيْبُ يَا شَيْخِيْ وَيَا أَبَتِيْ // فَاعْذُرْ عُيُوْنَ رَفِيْقِ الْنَّجْمِ فِيْ الْسَّحَرِ

فَقَدْ تَعِبْتُ وَجُرْحُ الْفَقْدِ أَصْعَبُهُ // يُدْمِيْ ، وَأَيْسَرُهُ كَأْسٌ مِنَ الْمَرَرِ

وَالْيُتْمُ عِنْدَ الْيَتَامَىْ وَاحِدٌ وَأَنَا // يُتِّمْتُ يُتْمَيْنِ فِيْ صُغْرِيْ وَفِيْ كِبَرِيْ

يَا رَائِعَ الْسَّمْتِ يَا ابْنَ الْشَّامِ يَا رَجُلاً // تَمْشِيْ بِمَشْيِهِ بَعْضُ الآيِ وَالْسُّوَرِ

صَبْرٌ وَحِلْمٌوَأَخْلَاقٌ وَتَجْرِبَةٌ // عَمِيْقَةٌ عُمْقَ ذَاكَ الْنُّوْرِ فِيْ الْشَّعَرِ

- ورثاه الباحث سعيد بوريش بمقطوعة قصيرة قال فيها :

أستاذنا علَم، قد زانه أدب // طلابه حوله، قد حفت الرسلُ

والعين تبكي إذا حان الفراق بهم // غاب الكلام وأبدت قولها المقلُ

علم، وحلم، وأخلاق، وتربية // والحال أفصح مما قالت الجملُ

- ورثاه الدكتور أحمد سعدون بقصيدتين جاء في أولاهما قوله :

أهدَتْ لنا شهباؤناحلبٌ // مِن دُرِّها والدُّرُّ يُنتَخَبُ
بَدرًا تلألأَ في جزائِرِنا // عِلمًا وهالةُ نُورِه الأدبُ
بحرًا تلاطَمَ مَوجُهُ ورَقًا // خُطَّتْ بهِ الأسفارُ والكُتُبُ
بَذرًا بأنفُسِنَا مغارسُهُ // وقِطافُها الأقمارُ والشُّهبُ
الهيبُ في الأكفانِ مُنطرِحٌ // والهيبَةُ الشَّماءُ تنتصِبُ
ما مات في الأحياءِ عالِمُهُمْ // أتموتُ أمْ نَحيى بها السُّحبُ

وجاء في الثانية قوله : أبيات مرفوعة إلى روح أستاذنا العلامة أحمد فوزي الهيب رحمه الله بمناسبة صدور موسوعة الشعراء التي شارك في تأليفها ... وقد صدرت بعد وفاته بأربعة أشهر.

مازالَ يسقينا العلومَ وبَهْلَها // مَن غادرَ الدنيا وفارقَ أهْلَها
مِثلَ السَّحابةِ أبعدتْها ريحُها // مِن بعدِ ما سَقَت الجبالَ وسهْلَها
ومع الربيعِ الأرضُ أزهرَ وجهُها // وتفجّرتْ بالماءُ تُهدي نَهْلَها
لولا غيوث العلم فينا لم نزلْ // بَشَرِيّةً عطشى تُمضمِضُ جهلَها

- وقد نُشرت أبيات أخرى في رثائه لشاعر لم يُعرف اسمه جاء فيها:

هو أحمد هو فائز ومهيبُ // نجم العَروض وفوق ذاك أديبُ
قد أرسل المخطوط من أجداثه // ظهر الجريدُ وغاب عنا الهيبُ
يا ناعيَ العِلم المُسجّى هاهنا // أقصِرْ فكل زفيرنا لَنحيبُ
إن غاب تحت ترابها جثمانُه // فشواهد الأفضال ليس تغيبُ

5- خاتمة:

شغل الهيب النّاس حيّا وميّتا، وأفنى حياته خادما لتراث الأمّة ولغتها وأدبها، وكانت مكانته بين النّاس عالية، وكان تأثيره فيهم واضحا جليّا، وكلّ الشّهادات والتّصريحات والنّقول الّتي جمعها هذا المقال ممّا قاله العلماء والأدباء والأصدقاء عن هذا الرّجل، تثبت بما لا يدع مجالا للشّك أنّه كان رجلا فذّا مميّزا، سخّر نفسه لمشروع علميّ حضاريّ، وزيّنه بأدب جمّ وأخلاق عالية وسلوك راق، ترك كلّ من يعرفه يحيّي فيه ذلك ويذكره به، فرحم الله فقيد الأمّة وأسكنه فسيح جنانه وجزاه عنّا وعن العلم خير الجزاء إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

الإحالات:

[1]كان لي الشرف أن تتلمذت على يدي العلامة أحمد فوزي الهيب مرتين في قسم اللغة العربية بجامعة الجزائر -2- مرة في مقياس النحو والصرف في السنة الأولى من مرحلة الليسانس بالجامعة المركزية، ثم مرة ثانية في مقياس تحقيق المخطوطات لسنتين في مرحلة الماستر بملحقة بن عكنون، وكان لي شرف حضور مداخلته التي ألقاها بالقسم في إطار استضافة مدير معهد المخطوطات آنذاك فيصل الحفيان، وشرف تغطية المداخلة ونشر أخبارها بالمجموعة الرسمية لقسم اللغة العربية وآدابها.ولهذا ووفاء لسيرة أستاذي وذكراه الطيبة جاءت فكرة هذا المقال

[2]الملك الظاهر بيبرس في شعر معاصريه – أحمد فوزي الهيب - مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق المجلد 75 ، الجزء الثاني ، نيسان2000

- [3]نور الدين محمود في شعر معاصريه ،أحمد فوزي الهيب، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق المجلد 80, الجزء الثاني, نيسان2005

[4]حلب في شعر شعرائها زمن الأيوبيين، أحمد فوزي الهيب ، مجلة التراث العربي ، اتحاد الكتاب العرب , دمشق - العدد الخاص بحلب عاصمة للثقافة الإسلامية رقم103 إيلول2006

[5]http://www.asharqalarabi.org.uk/ ينظر موقع مركز الشرق العربي - 17-01-2021

[6]https://www.rqiim.com/ahmadkh ينظر يوميات شخصية - أحمد خضر أبو إسماعيل – موقع الرقيم – 17 – 01 – 2021 -

[7] https://www.aden-univ.net/ ينظر: إصدار كتاب المختار في علمي العروض والقافية – موقع جامعة عدن –2010-11-06 -

[8] http://www.odabasham.net/ أعلام الأمة (أحمد فوزي الهيب)، ذكاء رواس قلعه جي، موقع رابطة أدباء الشام، 9 آذار 2017،

[9] المرجع نفسه

[10] المرجع نفسه

[11] المرجع نفسه

[12] https://e3arabi.com/ من هو أحمد فوزي الهيب، دانة العتوم، موقع أي عربي، 16 سبتمبر 2020،

[13] همزة وصل، حلقة خاصة، أحمد سعدون، مجموعة قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة الجزائر 2، على موقع الفايسبوك، 12 جانفي 2019

[14] اللغة وبناء الشعر- محمد حماسة عبد اللطيف- مكتبة الزهراء – القاهرة – ط1 - 1992 - ص274

[15] المرجع نفسه – ص256 -261

[16] المرجع نفسه – ص261

[17] ينظر الحركة الشعرية زمن المماليك في حلب، أحمد فوزي الهيب، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1986 م

[18] فن الرثاء في الشعر العربي في العصر المملوكي الأول – رائد مصطفى حسن –الأردن – 2003 – ص103

[19] قراءة جديدة في شعر الدول المتتابعة – وئام محمد أنس – دار الكتب العلمية – بيروت - 2018 – ص202

[20] ينظر الحركة الشعرية زمن الأيوبيين في حلب، أحمد فوزي الهيب، دار المعلا ، الكويت 1987، والحركة الشعرية زمن المماليك في حلب،مرجع سابق

[21] أوراق الذهب فيما كتب عن حلب، عامر رشيد مبيض، دار غار حراء، دمشق، 2006، ص 257

[22] المرجع نفسه، ص258

[23] المرجع نفسه، ص264

[24] الحركة الشعرية زمن المماليك في حلب – مرجع سابق- مقدمة الكتاب – ص3

[25] حوار مع الدكتور عبد الكريم الأشترعن حياتيه الأدبية والعلمية، أحمد فوزي الهيب. صحيفة الأسبوع الأدبي. دمشق، العدد1040 تاريخ 2007/1/27

[26] التصنع وروح العصر المملوكي،أحمد فوزي الهيب ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق 2004م، مقدمة الكتاب، ص8-9

[27] جمع الهيب شعر ابن جابر في ثلاثة مؤلفات هي: ديوان نظم العقدين في مدح سيد الكونين لابن جابر الأندلسي ، تحقيق ، دار سعد الدين، دمشق 2005م وشعر ابن جابر الأندلسي ، جمع وتوثيق وتحقيق ، دار سعد الدين ، دمشق 2006 وديوان المقصد الصالح في مدح الملك الصالح لابن جابر الأندلسي. تحقيق. دار سعد الدين ، دمشق 2007

[28]المستدرك على شعر ابن جابر الأندلسي – محمد بن إبراهيم الدوخي - حولية كلية اللغة العربية – جامعة الزقازيق- مصر- عدد 31 – 2011 – ص 139-140

[29]عرض كتاب شعر ابن جابر الأندلسي – محمود الربداوي – مجلة التراث العربي – منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق – عدد 106 – نيسان 2007 – ص236

[30]أمين قادري، الحساب الرسمي على الفايسبوك، تاريخ النشر 01 أفريل 2019

[31]دراسة كتاب معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب للعُرضي تحقيق عبد الله الغزالي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، جامعة الدول العربية ، الكويت ، المجلد 32 الجزء الأول ، يناير .يونيو 1988

[32]شعر أبي جعفر الغرناطي ، جمع وتوثيق ، مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة المجلد 54 الجزء 1 شهر ماي 2010

[33]حرفة الطب في حلب كما صورها مخطوط كتاب (الرحلة إلى بيت الله الحرام) لحُجيج بن قاسم الوحيدي، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة م 61 ع 1 مايو 2017

[34]ينظر: موقع معهد المخطوطات العربية – 18 -01-2021 - https://www.malecso.org/

[35]الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب، إبن خطيب الناصرية، تحقيق أحمد فوزي الهيب، مؤسسة البابطين، الكويت، ط1، 2018، ج1، مقدمة الكتاب، ص 4

[36]ينظر: دليل الأعضاء (احمد فوزي الهيب)، موقع اتحاد الكتاب العرب، 31 أكتوبر 2021، https://awu.sy/

[37]المعهد ينعى أحمد فوزي الهيب – موقع معهد المخطوطات العربية، مرجع سابق

[38] مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية تنعى الأستاذ الدكتور أحمد فوزي الهيب – الموقع الرسمي – 18-01-2021، https://www.albabtaincf.org/

[39]الأخ الأديب الجميل الدكتور أحمد فوزي الهيب في ذمة الله، زهير سالم، موقع مركز الشرق،17-01-2021 http://www.asharqalarabi.org.uk/

[40]أحمد فوزي الهيب.. وينطفئ مصباح آخر من مصابيح العلم، فاطمة الوحش، صحيفة الشعب، الجزائر، عدد يوم 22 جانفي 2021

[41]رحيل الباحث والمحقّق السوري أحمد فوزي الهيب، العربي الجديد، الموقع الرسمي، 19 جانفي 2021، https://www.alaraby.co.uk/

[42] أخبار السوريين في المهجر حلب، مركز الصحافة الاجتماعية، الموقع الرسمي، 17 جانفي 2021، https://syrianpc.com/

[43]الموت يغيب علماً من أعلام الأدب العربي، موقع الرقيم – 17 – 01 – 2021 https://www.rqiim.com/ahmadkh

[44]مقطع مصور لجنازة الهيب – منشور بمجموعة قسم اللغة العربية وآدابها – موقع الفايسبوك – 17 جانفي 2021

[45] المرجع نفسه

[46] يوسف وغليسي، الحساب الشخصي على فايسبوك، تاريخ النشر 17 جانفي 2021

[47] أحمد ويس، الحساب الشخصي على فايسبوك، تاريخ النشر 17 جانفي 2021

[48] عبد القادر مهدي ، الحساب الشخصي على فايسبوك، تاريخ النشر 17 جانفي 2021

[49] نشرت هذه القصائد جميعها على الحسابات الشخصية للشعراء في موقع فايسبوك، ونقلناها من هناك، ويمكن الوصول إليها بالبحث عن مطلعها في خانة البحث بموقع فايسبوك.

المراجع:

- أوراق الذهب فيما كتب عن حلب، عامر رشيد مبيض، دار غار حراء، دمشق، 2006
- التصنع وروح العصر المملوكي،أحمد فوزي الهيب ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق 2004م
- الحركة الشعرية زمن الأيوبيين في حلب، أحمد فوزي الهيب، دار المعلا ، الكويت 1987
- الحركة الشعرية زمن المماليك في حلب، أحمد فوزي الهيب، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1986 م
- الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب، إبن خطيب الناصرية، تحقيق أحمد فوزي الهيب، مؤسسة البابطين، الكويت، ط1، 2018
- ديوان المقصد الصالح في مدح الملك الصالح لابن جابر الأندلسي. تحقيق. دار سعد الدين ، دمشق 2007
- ديوان نظم العقدين في مدح سيد الكونين لابن جابر الأندلسي ، تحقيق ، دار سعد الدين، دمشق 2005م
- شعر ابن جابر الأندلسي ، جمع وتوثيق وتحقيق ، دار سعد الدين ، دمشق 2006
- فن الرثاء في الشعر العربي في العصر المملوكي الأول – رائد مصطفى حسن – الأردن – 2003
- قراءة جديدة في شعر الدول المتتابعة – وئام محمد أنس – دار الكتب العلمية – بيروت - 2018
- اللغة وبناء الشعر- محمد حماسة عبد اللطيف- مكتبة الزهراء – القاهرة – ط1 - 1992
- حرفة الطب في حلب كما صورها مخطوط كتاب (الرحلة إلى بيت الله الحرام) لحُجيج بن قاسم الوحيدي، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة م 61 ع 1 مايو 2017
- حلب في شعر شعرائها زمن الأيوبيين، أحمد فوزي الهيب ، مجلة التراث العربي ، اتحاد الكتاب العرب , دمشق - العدد الخاص بحلب عاصمة للثقافة الإسلامية رقم103 إيلول2006
- حوار مع الدكتور عبد الكريم الأشتر عن حياتيه الأدبية والعلمية، أحمد فوزي الهيب. صحيفة الأسبوع الأدبي. دمشق، العدد1040 تاريخ 2007/1/27

- دراسة كتاب معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب للعُرضي تحقيق عبد الله الغزالي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، جامعة الدول العربية ، الكويت ، المجلد 32 الجزء الأول ، يناير . يونيو 1988
- شعر أبي جعفر الغرناطي ، جمع وتوثيق ، مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة المجلد 54 الجزء 1 شهر ماي 2010
- عرض كتاب شعر ابن جابر الأندلسي – محمود الربداوي – مجلة التراث العربي – منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق – عدد 106 – نيسان 2007
- المستدرك على شعر ابن جابر الأندلسي – محمد بن إبراهيم الدوخي - حولية كلية اللغة العربية – جامعة الزقازيق- مصر- عدد 31 – 2011
- الملك الظاهر بيبرس في شعر معاصريه – أحمد فوزي الهيب - مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق المجلد 75 ، الجزء الثاني ، نيسان2000
- نور الدين محمود في شعر معاصريه ،أحمد فوزي الهيب، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق المجلد 80, الجزء الثاني, نيسان2005
- موقع جامعة عدنhttps://www.aden-univ.net/
- موقع صحيفة العربي الجديد https://www.alaraby.co.uk/
- موقع مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين/https://www.albabtaincf.org
- موقع مركز الشرقhttp://www.asharqalarabi.org.uk/
- موقع اتحاد الكتاب العربhttps://awu.sy/
- موقع أي عربيhttps://e3arabi.com/
- موقع فايسبوكhttps://fb.com/
- موقع معهد المخطوطات العربيةhttps://www.malecso.org/
- موقع رابطة أدباء الشامhttp://www.odabasham.net/
- موقع الرقيمhttps://www.rqiim.com/ahmadkh
- موقعمركز الصحافة الاجتماعية https://syrianpc.com/